[62] التعصب الاعمى: ولا بد أن نشير هنا: إلى أن الطبري، قد ذكر هذا الحديث في تاريخه على النحو المتقدم. ولكنه ندم على ذلك - على ما يظهر - فذكر نفس هذا الحديث في تفسيره برمته حرفيا، متنا وسندا، ولكنه غير فيه عبارة واحدة، فذكرها على النحو التالي: " فأيكم يوازرني على هذا الامر، على أن يكون أخي، وكذا وكذا. إلى أن قال: ثم قال: إن هذا أخي وكذا وكذا (1) " ! ! وقد تبعه على هذا إبن كثير الشامي أيضا ؟ فلم تسمح نفسه بذكر ما في تاريخ الطبري. بل نقل خصوص ما في التفسير، مع أن تاريخ الطبري هو مصدره ومعتمده في تاريخه (2) ! ! كما أن محمد حسنين هيكل بعد أن ذكر في كتابه حياة محمد، في الطبعة الاولى ص 104 نص الطبري في التاريخ. عاد فحذف من الطبعة

_____ = السمطين، بتحقيق المحمودي ج 1 ص 86، واثبات الوصية للمسعودي ص 615 / 116، والسيرة النبوية لابن كثير ج 1 ص 460 / 459. والغدير ج 2 ص 278 - 284 عن بعض من ذكرنا وعن: انباء نجباء الابناء ص 46 - 47، وشرح الشفاء للخفاجي ج 3 ص 37، وتفسير الخازن ج ص 390، وكتاب سليم بن قيس وغيرهم. وخصائص النسائي ص 86 الحديث 63. وراجع: البحار ج 38 والدر المنثور ج 5 ص 97 عن مصادر كنز العمال لكنه حرف فيه ومجمع الزوائد ج 8 ص 302 عن عدد من الحفاظ باسقاط منه أيضا، وينابيع المودة ص 105 وغاية المرام ص 320 وابن بطريق في العمدة، وتفسير الثعالبي، وتفسير الطبري ج 19 ص 75، والبداية والنهاية ج 3 ص 40، وتفسير ابن كثير ج 3 ص 350 و 351. (1) راجع تفسير الطبري ج 19 ص 75. (2) راجع: تفسير ابن كثير ج 3 ص 351، والبداية والنهاية ج 3 ص 40 والسيرة النبوية لابن كثير ج 1 ص 459. (*)

_____